تضامنوا مع فاجعة جسر الائمة

نبض الصراحة

يوسف فعل

نكيل المديح وكلمات الاعجاب والثناء والتقدير للاعبين والمدربين الاجانب الذين يشاركون في مباراة خيرية يذهب ريعها الى ضحايا الكوارث الطبيعية مثل الاعاصير والفيضانات او سبب حوادث السير من اصطدام قطار او سقوط طائرة او لموت مشجع بطعنة سكين من متعصب وتنقل المباراة الى جميع ارجاء والبلدان والمعمورة وتصبح حديث الناس وتضرب فيها الامثال وتتداول بين الاجيال.

فقبل ايام معدودة شهدنا فاجعة جسر الائمة التي راح ضحيتها الف مواطن بريء من زوار مرقد الامام موسى الكاظم عليه السلام بمناسبة ذكرى استشهاده.

وحسنا فعل السيد احمد الحجية رئيس اللجنة الاولمبية عندما امر بايقاف النشاطات الرياضية لمدة ثلاثة ايام واعلانه الحداد الرياضي فلم يفوت الفرصة لاعلان تضامنه وتعاطفه مع اهل الضحايا لا سيما ان ابناء الشعب العراقي هبوا لنجدة اخوانهم وابنائهم فهناك من تبرع بالدم واخرون بالمال.

ولتعزيز خطوة الاولمبية على اتحاد كرة القدم المبادرة باقامة بطولة كروية تحمل اسم شهداء جسر الائمة وبمشاركة افضل ثمانية او عشرة فرق عراقية توزع على مجموعتين وتلعب بطريقة الدوري لمرحلة واحدة او بخروج المغلوب من خسارتين ويخصص ريع البطولة الى عوائل الضحايا مع الزام الاندية بالمشاركة وبلاعبيها الاساسيين لاضفاء جمالية اكبر على المباريات ولزيادة سخونتها واثارتها ولكي تجذب الجماهير إليها لا سيما من قبل لاعبي الاندية الجماهيرية والميناء والنجف.

ومن المساهمات التي تصب في نهر الوفاء والانسانية والشعور الاخوي استقطاع نسبة من عقود اللاعبين المحترفين في الموسم الكروي الحالي يقدم الى صندوق دعم شهداء جسر الائمة لتكون حلقة من حلقات التواصل والترابط الصميمي بين ابناء الشعب الواحد، التي قدم لنا الشهيد السباح عثمان علي مثالا يحتذى عندما ضحى بنفسه وهي اغلى حالات التضحية لمحاولته انقاذ امرأة عجوز طاعنة في السن لكن القدر أخذه وجعله رمزا للوحدة الوطنية العراقية سيما انه انقذ حياة اكثر من سبعة مواطنين فما قدمه الشهيد عثمان لا يساوي شيئا مما سيقدمه المحترفون من مال.. لا سيما ان لعبة كرة القدم نجحت في جمع شمل العراقيين من كوردستان الى الاهوار تحت خيمة الدوري بينما فشلت السياسة وما زالت تتخبط في طروحاتها لذلك علينا استثمار نجاح اللعبة بتقديم كل ما يسهم في تخفيف المصيبة عن العوائل المنكوبة.

وبما ان الفاجعة عظيمة والكارثة كبيرة فلا ضير من اقامة مباراة بين المنتخب الوطني العراقي ومنتخب للمحترفين الذين يتم استدعاؤهم من البلدان التي يلعبون فيها ولا اعتقد انهم يبخلون بالمجيء الى المباراة التي ستحمل شعار دعم عوائل ضحايا جسر الائمة مع تسليط الاضواء وتوجيه الانظار اليها من خلال وسائل الاعلام المرئية والمقروءة واحداث المباراة ستحظى بمتابعة اعلامية واسعة لان العالم يتعامل مع الحالات الانسانية بمنظار آخر سيما انها رسالة ضد الارهاب وموجهة الى الحاقدين والمارقين والقابعين في جحور قندهار بأن العراق شعب واحد تجمعه الطيبة والكرم والنخوة العراقية والرياضيون قالوا كلمتهم ووقفوا صفا واحدا بوجه هؤلاء المجرمين وقطاع الطرق وانتصروا للشهداء وللحق والابرياء وللعراق.

فالجميع يشعر بالمرارة لما حصل وبصراحة هناك مخاوف من عدم تطبيق هذه الآراء والطروحات من المعنيين على شؤون كرة القدم من خلال تقديم التبريرات (المسلفنة) والجاهزة لعدم جاهزية الاندية للمشاركة في البطولة او صعوبة اقناع اللاعبين لمعرفتهم بحبهم المال، او استحالة تجميع المحترفين او انهم سينظرون بالامر وعندها نكون قد اسهمنا في احداث هزة نفسية قوية لدى الوسط الرياضي والشعب العراقي وعوائل ضحايا جسر الائمة التي تنتظر من الجميع المعاملة الحسنة التي تنسيهم ما فقدوه من احبة وتشعرهم بأننا جسد واحد لا يتجزأ يفرح احدنا لفرح اخيه ويحزن لحزنه واخيرا على لاعبينا اثبات ان نجوم الكرة العالمية ليسوا اكثر انسانية منهم.

Yosf fial@yahoo.com

فخرية السامرائي اول الغيث في (السيزم)

المهمة ٤٢ بانتظار كرتنا العسكرية.. والفراعنة كسروا التعادل معنا في وارندورف!

بغداد - اياد الصالحي

بعد انقطاع قسري دام سبعة عشر عاما، تلوح في الافق عودة جديدة لكرتنا العسكرية في بطولة العالم الثانية والاربعين المؤمل انطلاقها عام ٢٠٠٧ التي يرعاها المجلس الدولي للرياضة العسكرية (السيزم) منذ عام ١٩٤٦، ومبعث التفاؤل الجديد هو تلقي احمد السامرائي رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية رسالة من فان مايروس سكرتير المجلس اكد فيها اعتزاز جميع الاعضاء في (السيزم) بتاريخ الرياضة العسكرية العراقية ورغبتهم بتعزيز العلاقة معها في مشاركات مقبلة ومرحبا بحضوره الى الاجتماع السنوي المزمع انعقاده مطلع العام المقبل بصفة عضو فخري ريثما تتفاعل ادوار اللجان العاملة بضم اكثر من عضو عراقي في اللجنة الادارية والفنية والتحكيمية مستقبلا.

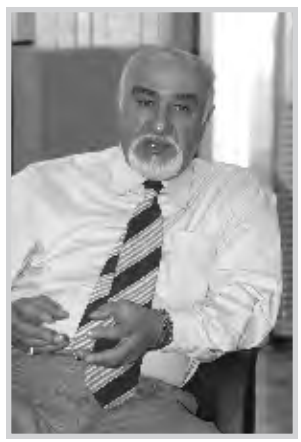

ملاك مستقل

ان مبادرة (السيزم) هذه تؤكد المكانة المتميزة التي تتمتع بها الرياضة العسكرية في العراق سيما وانها كانت مفتاح مشاركات الكرة العراقية في المحافل الدولية للمرة الاولى بعد اقرار الفيفا بعضوية الاتحاد العراقي لكرة القدم عام ١٩٥٠، وعليه فالامر يتطلب تفاعل جهود اللجنة الاولمبية واتحاد الكرة ونادي الجيش الرياضي لبلورة اجندة عمل تخدم المرحلة المقبلة، والتعجيل في تشكيل منتخب عسكري بكرة القدم تحت قيادة ملاك تدريبي مستقل غير مرتبط بأية مهمة وطنية اخرى ويقع على عاتقه اختيار لاعبي المنتخب من نجوم الدوري المحلي الذين لا يحالفهم الحظ في اللعب مع المنتخبات الوطنية كي لا نقع في اشكالية التقاطع في الواجبات الدولية حيث هناك متسع من الوقت لاعداد هذا المنتخب وبالامكان زجه في معسكرات خارجية قبل عام من موعد البطولة اسوة بخطة اعداد الاشقاء في مصر الذين وجدوا من المناسب اختيار ابرز لاعبي الدوري الممتاز من الاهلي والزمالك والاسماعيلي وغيرها وتم ادخالهم في معسكرات مبرمجة عام ٢٠٠٤ وكانت النتيجة فوزهم بلقب البطولة ٤١ قبل ثلاثة اشهر.

صوت عراقي فاعل

ان تهيئة منتخب عسكري جديد يستحق الدفاع عن سمعة كرتنا عام ٢٠٠٧ هي مسؤولية تضامنية تكمل مسيرة العراق الرياضية الخارجية وتواصله مع الانشطة الدولية التي نالت اعجاب العالم في مختلف الالعاب وتتم ايضا حلقة عودتنا الى الاتحادات العربية والاسيوية والدولية كأعضاء مؤثرين سواء في مكاتبها التنفيذية ام اللجان العاملة الاخرى، ولم يبق سوى المجلس الدولي للرياضة العسكرية بحاجة هو الاخر الى صوت عراقي فاعل مثلما كان ايام السبعينيات ولدينا من الكفاءات في الرياضة العسكرية ما يساعد (السيزم) على مد جسور التعاون والثقة مع الرياضة العراقية الرائدة في بطولاته السنوية منذ قبول عضوية العراق فيه عام ١٩٥٤.

فكرة تاريخية

وقبل استذكار مشاركات منتخبنا العسكري في البطولات الثلاث التي نال القابها، لا بد من مرور موجز على فكرة البطولة تاريخياً حيث انطلقت للمرة الاولى عام ١٩٤٦ في تشيكوسلوفاكيا وفازت انكلترا بكأسها، وكانت تنظم سنويا حتى عام ١٩٧٥ ثم تقرر اقامتها كل عامين، ولظروف خارج ارادة المجلس الدولي فقد الغيت البطولة في اعوام ١٩٧٠و١٩٧١و١٩٨٥، وشهدت بطولة واحدة جرت عام ١٩٨٣ توقفاً قسرياً في منتصفها وتم الايعاز الى فريقي الكويت وبلجيكا لخوض المباراة النهائية مباشرة وفازت الكويت (صاحبة الارض) باللقب للمرة الثانية في تاريخ مشاركاتها، وحملت آخر بطولة الرقم ٤١ وجرت في مدينة وارندورف الالمانية للفترة من ١٣-٢٧ حزيران الماضي، وشاركت فيها ثلاثة منتخبات عربية حققت المراكز الثلاثة الاولى وهي مصر والجزائر وقطر (بالترتيب)، وبفوز مصر الرابع فانها تقف في صدارة الفرق العربية الفائزة بكأس البطولة بعد ان انتزعت اللقب اعوام ١٩٩٣ في الرباط و١٩٩٩ في كرواتيا و٢٠٠١ في القاهرة و٢٠٠٥ في وارندورف، ويأتي العراق بالمرتبة الثانية بعد فوزه ثلاث مرات اعوام ١٩٧٢ في بغداد، و١٩٧٧ في دمشق، و١٩٧٩ في الكويت، وحلت الكويت بالمرتبة الثالثة بعد فوزها مرتين عامي ١٩٨١ في الدوحة، و١٩٨٣ في الكويت، ولم يسبق لاي فريق عربي باستثناء الثلاثة الفوز بكأس البطولة.!!

زفة في ملعب الشعب!

تشرف العراق بتنظيم البطولة مرتين في عامي ١٩٦٨ فازت بها اليونان، و١٩٧٢ فاز بها العراق عن جدارة، وتعود اول مشاركة لمنتخبنا العسكري بتاريخ ١٩٥٥/١/٣٠ عندما ضيف ملعب الكشافة اللقاء التاريخي مع الاشقاء في مصر وخسرنا المباراة بنتيجة (٢-٣) سجلهما عادل عبدالله الذي تألق مع نخبة طيبة من نجوم الكرة آنذاك امثال المرحوم جمولي وعمو بابا وجليل شهاب وناصر جكو وعباس حمادي وغيرهم، ثم تكللت مسيرته بالانجاز لثلاث مرات الاولى عام ١٩٧٢ في بغداد حيث قاد المرحوم عادل بشير ومساعده عمو بابا (اطال الله في عمره) منتخبنا العسكري بتوليفة مثلها الحارس جلال عبد الرحمن ودكلص عزيز وصاحب خزعل وعبد كاظم ومجبل فرطوس وقيصر حميد ومجيد علي وعبد الرزاق احمد وعمو يوسف وعلي كاظم ونوري ذياب وصباح حاتم وشدراك يوسف وخرج بالنتائج التالية:

تعادل مع تركيا (٢-٢) لدكلص عزيز وعبد الرزاق احمد، وفاز على اليونان بهدف سجله عمو يوسف، وتقدم على إيطاليا بقذيفة هائلة من عبد الرزاق احمد قبل ان يمنح جلال عبد الرحمن هدف التعادل (بسخاء) للطليان!! وفي الختام فاز على ساحل العاج بثلاثية لعلي كاظم وعمو يوسف (هدفين) وحمل كأس البطولة/٢٥ أمام حشد كبير من الجمهور الذي لم يغادر ملعب الشعب الا بعد ان زف الابطال!

رايشلت هزم القياصرة

وكرر العراق الفوز بالكأس للمرة الثانية عام ١٩٧٧ في دمشق بقيادة المدرب الالماني رايشلت وبصناعة كوكبة من النجوم امثال الحارس رعد حمودي ودكلص عزيز وحسن فرحان وابراهيم علي وهادي احمد وضرغام الحيدري وثامر يوسف وسعدي يونس وعادل خضير ورياض نوري وجليل حنون واحمد صبحي، وكانت من اجمل البطولات التي شارك فيها العراق حيث فاز على المانيا الغربية (٤-٢) لاحمد صبحي وضرغام الحيدري وحسن فرحان (هدفين) ودوت النتيجة في وكالات الانباء العالمية ليومين متواصلين!، ثم هزم فرنسا بهدف واحد سجله علي كاظم، وفاز على نيجيريا بهدف رائع لجليل حنون..

وفي لقاء الختام خاض مباراة تاريخية امام الكويت، استغرقت ١٢٠ دقيقة من دون اهداف ولجأوا الى ركلات الجزاء الترجيحية وفاز العراق (٤-٣) وسجل كل من علي كاظم وحسن فرحان ورياض نوري (خدع الحارس احمد الطرابلسي بحركة ذكية) وحسم الحارس رعد حمودي الركلة الاخيرة بنجاح، وتوج المنتخب باللقب الثامن والعشرين في عرس كروي ما زال خالدا في ذاكرة ملعب العباسيين..!

الطليان.. آوت!

وعاد منتخبنا العسكري ليضم الكأس التاسعة والعشرين في الكويت عام ١٩٧٩ واشرف على تدريبه عمو بابا الذي راهن على كفاءة الحارس رعد حمودي وزملائه حسن فرحان وعدنان درجال وعادل خضير وابراهيم علي وناظم شاكر وهادي احمد وفلاح حسن وعلي كاظم وحسين سعيد وواثق اسود وعبد الاله عبد الواحد وثامر يوسف وسليم ملاخ وضرغام الحيدري، وافتتح مشواره بفوز عريض على النمسا (٤-٠) لفلاح حسن (هدف تاريخي من وضع الطائر) وعدنان درجال وحسين سعيد وعلي كاظم، وامطر شباك البحرين بخماسية عنيفة من قبل حسن فرحان وحسين سعيد وعلي كاظم (جلاد الحراس) ٣ اهداف، وفاز على الكويت (٢-٠) هدف لحسين سعيد وآخر خطأ من مدافع كويتي!، وفي المباراة النهائية التقى منتخبنا مع ايطاليا (بطلة الكأس خمس مرات آنذاك) وتعادل معها بدون اهداف في الوقت الاصلي والاضافي وعندما احتكم الفريقان الى ركلات الجزاء الترجيحية فاز العراق (٤-٣) إذ نجح حسين سعيد وعلي كاظم وابراهيم علي وحسن فرحان بينما اخفق عدنان درجال في التسجيل!

انسحاب

وتجدر الاشارة الى ان العراق في عام ١٩٨٠ دخل تصفيات البطولة الثلاثين التي ضيفتها الدوحة بعد ذلك بعام لكنه آثر الانسحاب من التصفيات بسبب الحرب بعد ان لعب مباراة واحدة فقط امام فرنسا في باريس وتمكن من قهرها امام جمهورها بهدف نظيف سجله سليم ملاخ، وطوي ملف المشاركات العسكرية لتوالي الازمات التي مرت على بلدنا منذ العام المذكور حتى يومنا هذا!

لائحة الابطال

وفيما يلي لائحة الشرف لبطولات العالم العسكرية الحادية والاربعين من عام ١٩٤٦ الى عام ٢٠٠٥.

السنة	الاول	الثاني	الثالث
٤٦	انكلترا	تشيكوسلوفاكيا	بلجيكا
٤٧	بلجيكا	هولندا	الدنمارك
٤٨	فرنسا	الدنمارك	بلجيكا
٤٩	فرنسا	تركيا	بلجيكا
٥٠	ايطاليا	بلجيكا	فرنسا
٥١	ايطاليا	مصر	فرنسا
٥٢	اليونان	بلجيكا	هولندا
٥٣	بلجيكا	تركيا	اليونان
٥٤	بلجيكا	تركيا	مصر
٥٥	تركيا	ايطاليا	البرتغال
٥٦	ايطاليا	البرتغال	مصر
٥٧	فرنسا	الارجنتين	ايطاليا
٥٨	البرتغال	فرنسا	هولندا
٥٩	ايطاليا	البرتغال	فرنسا
٦٠	بلجيكا	تركيا	اليونان
٦١	تركيا	اليونان	فرنسا
٦٢	اليونان	كوريا(ج)	تركيا
٦٣	اليونان	بلجيكا	فرنسا+تركيا
٦٤	فرنسا	تركيا	المانيا+هولندا
٦٥	اسبانيا	تركيا	المغرب
٦٦	تركيا	المغرب	هولندا+اسبانيا
٦٧	تركيا	بلجيكا	هولندا+المغرب
٦٨	اليونان	تركيا	هولندا
٦٩	اليونان	الجزائر	ايران
٧٢	العراق	ايطاليا	اليونان
٧٣	ايطاليا	العراق	الكويت
٧٥	المانيا	هولندا	الكويت
٧٧	العراق	الكويت	ايطاليا
٧٩	العراق	ايطاليا	الكويت
٨١	الكويت	قطر	سوريا
٨٣	الكويت	بلجيكا	-
٨٧	ايطاليا	المانيا	مصر
٨٩	ايطاليا	المغرب	بلجيكا
٩١	ايطاليا	المانيا	تركيا
٩٣	مصر	المغرب	المانيا
٩٥	فرنسا	ايران	كوريا(ج)
٩٧	اليونان	ايطاليا	فرنسا
٩٩	مصر	اليونان	كرواتيا
٢٠٠١	مصر	اليونان	كوريا(ش)
٢٠٠٣	كوريا(ش)	مصر	ايطاليا
٢٠٠٥	مصر	الجزائر	قطر

غداً على ملعب الشعب

الجوية يلاقي الشرطة في مباراة خيرية

بغداد - المدى

يلتقي في الساعة الخامسة والنصف من عصر غد الثلاثاء فريقا الجوية بطل الدوري مع فريق الشرطة في لقاء خيري قرر الاتحاد العراقي لكرة القدم تخصيص ريعه الى عوائل شهداء جسر الائمة.

وأوضح رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم حسين سعيد ان اقامة هذه المباراة تدرج ضمن سلسلة من الاجراءات التي اتخذها الاتحاد لدعم اسر ضحايا الكارثة ومن بينها فتح صندوق للتبرعات في مقر الاتحاد تساهم جميع الاندية وفروع الاتحاد في المشاركة في التبرع لحملة دعم العوائل المنكوبة بتلك الكارثة.

واضاف: ان الاتحادات الفرعية بدأت بحملة للتبرع بالدم لانقاذ المصابين نتيجة الحادث الاليم.

انور جسام يرفض تدريب بطل البحرين

بغداد –حيدر صدلوك

اعتذر مستشار الاتحاد العراقي لكرة القدم انور جسام عن قبول مهمة الاشراف على تدريب فريق نادي الدفاع الغربي بطل الدوري البحراني الممتاز للموسم المنصرم بناءً على طلب تقدمت به ادارة النادي البحراني مؤخرا.

وقال جسام في تصريحات صحفية ان هناك اسباباً شخصية وقعت حائلا امام موافقته على تدريب النادي برغم قيمة العرض المغري الذي عرضته عليه ادارة النادي مؤكدا حرصه على الاستمرار في عمله في اتحاد الكرة وذلك للعمل على عودة الكرة العراقية الى العصر الذهبي الذي عاشته في منتصف السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي الى جانب زملائه عمو بابا واكرم سلمان.

يذكر ان جسام خاض العديد من التجارب الاحترافية في الاندية الاماراتية واليمانية في مواسم سابقة.

ومن جهة اخرى تلقى مهاجم فريق القوة الجوية بكرة القدم لؤي صلاح عرضا احترافيا عن طريق المدافع الدولي السابق حيدر عبيد للعب في صفوف فريق الدفاع الغربي لمدة موسم واحد مقابل ٥٠ الف دولار في الموسم المقبل بدلا من المهاجم احمد مناجد الذي انتقل الى فريق رأس الخيمة الاماراتي.

خالد عدنان ضيف شرف في بطولة اسيا

بغداد - المدى الرياضي

وجه الاتحاد الاسيوي بكرة اليد الدعوة الى (كابتن) منتخبنا الوطني بكرة اليد خالد عدنان لحضور بطولة اندية اسيا ابطال الدوري المقرر انطلاقها في العاصمة الاردنية عمان في العاشر من الشهر الجاري.

وذلك كضيف شرف في البطولة التي لن يشارك العراق فيها نظرا لفارق المستوى الفني بين انديتنا والآندية الاسيوية المشاركة في البطولة.

هذا وتأتي دعوة نجم كرة اليد العراقية خالد عدنان لحضور البطولة الاسيوية تقديرا لجهوده الكبيرة خلال العشرين عاما التي امضاها في ملاعب كرة اليد العراقية والعربية محترفا في اكثر من نادٍ.

وهي في الوقت ذاته تعدّ تكريما لكرة اليد العراقية باكملها واعترافا بدورها على المستوى الآسيوي.

مشاركة ناجحة في البطولة العربية بالعاب قوى المعاقين

بغداد - اكرام زين العابدين

حصد اتحاد العاب قوى المعاقين العديد من الاوسمة الذهبية والفضية والبرونزية في مشاركته في البطولة العربية التي اقيمت في الاسبوع الماضي في تونس.

وحصل الرياضي حميد عبود في فئة B1على الوسام الذهبي في رمي الثقل وعلى الوسام الفضي في رمي القرص.

اما زميلنا جبار صالح في الشلل الشقي ٣٦ فحصل على الوسام الذهبي في رمي الثقل وعلى الوسام الفضي في رمي القرص وحصل مهدي باقر في فئة B2على الوسام الفضي في رمي القرص. وعلى الوسام البرونزي في رمي الثقل.

وكان عبد الحميد مهدي حصل على الفضية في القفز العريض وعلاء جمعة في فئة B2البرونزية في ركض ١٠٠م.

وسامي ابو بكر في فئة B1رمي القرص على البرونزية.

وشكل الوفد العراقي اصغر الوفود المشاركة وتألف من سبعة لاعبين اضافة الى المدرب ورئيس الوفد.

وشاركت في البطولة اربع عشرة دولة عربية فيما كانت وفود الدول المشاركة تونس اكبرها ١٠٠ مشارك.

وتمكن الوفد العراقي من المشاركة بعد ان خفض الطيران التونسي من تذاكر السفر للمعوقين وسهل مهمة مشاركتهم في البطولة.

إنطلاق بطولة (دستور العراق) الكروية في الناصرية

الناصرية - عدنان الفضلي

انطلقت في مدينة الناصرية بطولة (دستور العراق) التي يشارك فيها ١٦ فريقا قسمت الى اربع مجاميع بمعدل اربعة فرق في كل مجموعة تلعب بطريقة الدوري لمرحلة واحدة ويتأهل فريقان من كل مجموعة الى الدور الثاني وقد التقى في مباراة الافتتاح التي قادها طاقم التحكيم المؤلف من حميد سعيد ومحمد حاتم وسمير ساجت وعلي كاصد فريقا الاحرار وشباب اور وانتهت بالتعادل الايجابي بهدف لكل منهما. وفي مباراة اخرى فاز فريق اريدو على فريق الاسكان بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد وقادها طاقم التحكيم المؤلف من احمد حسن واحمد جبار وعامر مردان.